

# هَذَا يَتِي النَجْوَى

الْقِسْمُ الثَّانِي

الدرس

٧٢

الفصل الحادي عشر: أفعال المَدْحِ والذَّمِّ

القسم الثاني في الفعل	(١) الفصل الأول في أصناف إعراب الفعل	(٢) الفصل الثاني في رافع المضارع
	(٣) الفصل الثالث في نواصب المضارع	(٤) الفصل الرابع في جوازم المضارع
	(٥) الفصل الخامس في فعل ما لم يسم فاعله	(٦) الفصل السادس في الفعل اللازم والمتعدي
	(٧) الفصل السابع في أفعال القلوب	(٨) الفصل الثامن في أفعال الناقصة
	(٩) الفصل التاسع في أفعال المقاربة	(١٠) الفصل العاشر في فعلي التعجب
	(١١) الفصل الحادي عشر في أفعال المدح والذم	

فصل: فعل المدح والذم ما وُضِعَ لإنشاءِ مدحٍ أو ذمٍّ.

أَمَّا الْمَدْحُ فَلَهُ فِعْلَانِ:

نَعْمَ ...

نِعَمَ - وَهِيَ أَفْصَحُ اللَّغَاتِ - مَنْقُولٌ مِنْ نِعَمَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً،

وَمِنْهَا نِعَمَ وَالْغَالِبُ فِيهِ أَنْ يَجِيءَ بَعْدَهُ مَا مُدْغَمًا بِمَعْنَى شَيْءٍ نَحْوُ

﴿فَنِعَمًا هِيَ﴾

أَمَّا الْمَدْحُ فَلَهُ فِعْلَانِ:

نِعَمَ وَفَاعِلُهُ

اسْمُ مُعَرَّفٍ بِاللَّامِ نَحْوُ نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ،

أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمَعَرَّفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ نِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ،

وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَرًا، وَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ

بِنِكَرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ،

مَا بِمَعْنَى شَيْءٍ

أَوْ بِمَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ أَي: نِعَمَ شَيْئًا هِيَ،

وَزَيْدٌ يُسَمَّى: الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ.

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا جَازَ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ وَتَذَكِيرُهُ نَحْوُ نِعَمَ أَوْ نِعِمْتَ الْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ،

وَكَذَا إِذَا كَانَ الْمَخْصُوصُ مُؤَنَّثًا وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُذَكَّرًا نَحْوُ

نِعِمْتَ جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ دَارُ الْأَمَانِ وَالْمُنَى وَالْمِنَّةُ

وَقَدْ يُحذفُ الْمَخْصُوصُ - وَهُوَ الْغَالِبُ فِي التَّنْزِيلِ - نَحْوُ ﴿وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾

تَقْدِيرُهُ هُنَا الْجَنَّةُ بِقَرِينَةِ السِّيَاقِ

وَحَبَّذَا، نَحْوُ حَبَّذَا زَيْدٌ،

حَبَّ فِعْلُ الْمَدْحِ وَفَاعِلُهُ ذَا وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ زَيْدٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ أَوْ بَعْدَهُ

تَمْيِيزٌ، نَحْوُ حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدٌ، وَحَبَّذَا زَيْدٌ رَجُلًا،

أَوْ حَالٌ، نَحْوُ حَبَّذَا رَاكِبًا زَيْدٌ، وَحَبَّذَا زَيْدٌ رَاكِبًا.



وَقَدْ تَدْخُلُهَا يَا نَحْوُ يَا حَبْدًا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارٍ،

وَتَلْتَزِمُ ذَا الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ

فَتَقُولُ حَبْدًا امْرَأَةً فَاطِمَةً وَحَبْدًا رَجُلًا الْأَنْصَارُ،

وَتَدْخُلُهَا لَا فَتَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ لَا حَبْدًا صَدِيقًا الْكَاذِبُ.

أَمَّا الذَّمُّ فَلَهُ فِعْلَانِ أَيْضًا

بِئْسَ، نَحْوُ بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَبِئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَبِئْسَ رَجُلًا زَيْدٌ.

وَسَاءَ نَحْوُ سَاءَ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَسَاءَ رَجُلًا زَيْدٌ

وَسَاءَ مِثْلَ بِئْسَ فِي سَائِرِ الْأَحْكَامِ

بِحَبْلِكَ اللَّهُمَّ وَبِحَبْلِكَ

أُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ



Al-Qalam Institute

 alqalaminstitute

 alqalamleicester

 qalam\_leicester

 t.me/AlQalamLeicester

القِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْإِسْمِ

أَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

كلمة